

تعظيم النبي | الحلقة التاسعة من سلسلة رجولة | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00
ثم اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحشتوني بجد. يعني مش عارف يعني فعلا آآ وحشتوني. ان شاء الله نسأل الله ان يجمعنا آآ في الجنة اه كما جمعنا في الدنيا على طاعته. هتبقى جميلة قوي اللحزة دي في الجنة كده لما احنا نقعد كده ونفتكر -

00:00:20

ونقول آآ واحد منكم يقول آآ فاكرا آ استاز فلان في اليوم الفلاني لما كنا قاعدين في المجلس الفلاني ربنا غفر لنا. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر وما جلس قوم مجلسا يذكرون الله الا نودوا ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات - 00:00:44
فنسأل الله عز وجل ان يكون الامر كذلك احنا السلسلة اللي شغالين فيها اسمها ايه؟ رجال. طيب عشان احنا عايزين ايه الرجالة عند مين؟ يعني رجالة بقى وانفخ وطلعة عشان تبقى راجل؟ عايزين نبقي رجالة عند مين؟ عند ربنا - 00:01:05
خلاص؟ طيب الرجالة عند ربنا لهم اوصاف اوصاف كتيرة يعني احنا مش دلوقتي مش في الوقت اللي احنا بنوصف فيه الرجالة اوصافهم ايه بالضبط آآ لكن احنا كنا بدأنا اتكلمنا عن حاجة مهمة انسان الايمان وانسان آآ الابدان. واتكلمنا عن الغيب وكنا ختمنا

الحلقة - 00:01:23

اللي فاتت كده بحاجة آآ قلنا عايزين نتكلم عنها. قلنا هنتكلم عن ايه المرة اللي فاتت اخر حاجة ختمنا بها الحلقة بتاعة بالليل اللي انتم كنتم نعسانين فيها دي لسه اخر المحاضرة - 00:01:44
قلنا ان احنا آآ كنا بنحكي عن الموقف آآ اللي كان ما بين سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة اللي كان بيقص علينا سيدنا البراء بن عازب لما قال لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس والصحابة جلسوا حواليه - 00:02:03
على شفير قبر صح؟ وقال اي اخواني لمثل هذا فايه؟ فاعدوا. فاعدوا. تمام؟ وبعدين قلنا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هيبدا يحكي لهم على حاجات هتحصل للانسان في القبر - 00:02:20

والحاجات اللي هتحصل دي منها حدس مهم جدا اللي احنا عايزين نتكلم عنه هو حدس السؤال ان هيبجي ملكين هيسألوا كل واحد فينا هيسألوه ثلاث اسئلة اللي انتم عارفينه. من ربك؟ وما دينك؟ الرجل الذي بعث فيكم. تمام؟ طيب - 00:02:34
حباب بس يعني اشير لحاجة الحديث اللي احنا بنتكلم عنه ده في واحدة من الروايات اه سيدنا البراء بن عازب وهو بيحكي ويقول فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير يعني ايه دي ام اه يعني قاعدين لو واحد في في عصفورة على راسه ماشي؟ العصفور ده كده هيطير العصافير دي من عادتها منكم يعني عارف من قعدتها هي لا تثبت الا على ساكن - 00:03:07
يعني ما فيش عصفور حاجة عمالة تعمل كده بيبجي واقف عليها. اكيد هي واقف على حاجة ايه ساكنة ثابتة ماشي فسيدنا البراء بن عازب بيوصف الحالة اللي هم كانوا عليها لما كان سيدنا النبي اتكلم - 00:03:35

كأن على رؤوسنا الايه طيب كأن في طائر كل واحد فينا قاعد يعني مسلا تخيل بقى دلوقتي محمد كده على راسه عصفور. اللي جنبه

اللي جنب محمد ده احمد اسمك ايه - 00:03:48

عمر عمر عراس العصفور اللي جنبه عمار عروس عصفور. الكتكوت الصغير انس انوس على راسه عصفور. تمام؟ كل واحد قاعد كده هيبقى عامل ازاي؟ هيبقى مقضيها بقى ومش عارف وايه ويكرش في شعره ويشوف مش عارف ايه ويعمل كزا ويقعد يميل على -

00:04:01

صاحبو لأ مش هيعمل كده ده وصف الحالة ايه الحالة دي طب طب سؤال هما الصحابة بيعملو كده ليه يعني خايفين من النبي صح

خايفين من سيدنا النبي؟ لأ حريصين ان هم ينتفعوا. اه - 00:04:17

مركزين جامد اه ماشي كويس احترام صحيح اول حاجة اول حاجة هو احترام لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم احترام يعني انت تخيل مسلا ايه واحد كده باباه نادى عليه قال له خد يا حبيبي كنت عايزك في حاجة. اه ايه يا بابا عايز ايه بقى؟ عشرين جنبه في

حد هيعمل كده؟ مش يعني - 00:04:37

ده لا في الدنيا في الدنيا لو انت مسلا رايح تقابل وزير ولا رايح تقابل امير بيتقال لك ايه؟ خد بالك في قواعد الزيارة الملكية انت لما تخش تدخل بالشكل الفلاني تبقى بتكلم في الشكل الفلاني تعمل بالشكل الفلاني. احنا مسلا ان شاء الله ربنا يكرمكم كده بقى اللي هيعمل منكم رسالة ماجستير ودكتوراه. يقول لك ايه؟ يقول لك لما - 00:04:59

في المناقشة بتاع رسالة الماجستير لما اي حاجة حد المشرف او مسلا المناقش ده يقول لك آآ انت عملت كزا كزا يقول لك ما

قرش الحاضر يا فندم اعدلها ان شاء الله - 00:05:20

ما تايه ما يعني شف بيعلموك حتى ادب انك تتكلم مع مين؟ مع المشرف اللي جاي يناقش رسالة الماجستير بتاعته. تخيل لدرجة

مسلا انت لما تيجي تكتب اسمك على على - 00:05:35

اول صفحة في رسايل الماجستير يقول لك انت تكتب اسمك بخط اصغر من اسم المشرف بتاعك يعني مسلا رسالة ماجستير مقدمة

من الباحث فلان الفلاني. تمام؟ تحت اشراف الاستاذ الدكتور فلان الفلاني. يقول لك اسم الدكتور ده يتكتب ايه - 00:05:45

كبير يعني على الاقل كده فرق خمسة بنط بينك وبينه لو اسمك مكتوب بخط اكبر من اسمه تبقى ليلتك سودا صحيح والله ما الكلام

ده مش مبالغة ده حقيقي هنشوفه ازاي الناس وما حدش بيعترض. يقول لك لا احتراما لاستاذي - 00:06:00

ما حدش بيعترض بيشوف ان ده عادي خالص آآ ولزلك الصحابة كانوا بيحترموا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه

وسلم فمن احترامهم لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انما لما سيدنا النبي يتكلم هيعملوا ايه - 00:06:22

اسكتوا احتراما احتراما لسيدنا النبي. خدوا بالكم من حاجة يا شباب. هو احنا ليه اصلا لما بيبجي الامام يقرأ بنسكت لأ يعني اقصد

احنا مش ممكن نقول معه ولا ممكن نتكلم ولا نودي ولا نجيب - 00:06:36

اه. تعظيما للقرآن طالما بيقول قال الله اه احنا نعمل ايه اسكت وقوموا لله قانطين واضح؟ نسكوا التبرية بيقول قال الله خلاص احنا

هنسكت فمش ده لدرجة ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يبقرا وبعض الصحابة كان يبقرا معه - 00:06:54

ناهي عن كده تراش معايا كمان بتعمل ايه؟ احتراما للقرآن بتعمل ايه؟ تسمع ومش بتسمع وخلاص انت واقف عامل ازاي وانت بتسمع

القرآن واقف وقفة منتهى الاحترام والادب يعني وقفة الصلاة دي دي اكرت وقفة محترمة ممكن يقفها ينساه - 00:07:18

الكلام ده ضروري يا شباب صلاتكم عشان بعضكم اصلا ما بيستحضرش عني انت واقف بين ايدين ربنا عشان اللي مسلا ما

حدش بياخد باله يبقى مسلا ناس بتصلي وناس تانية في الحمام آآ مش عارف عمالين يزيطوا وبيضحكوا مش فاهمين يعني ايه ان

في ناس واقفين بين ايدين ربنا دلوقتي - 00:07:42

ما فيهاش حد يشوش عليه ده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يصلوا فبعضهم يصلي ببقرا يصلي قيام الليل بيرفع

صوته والتاني ببقرا بيرفع صوته ده بيجود ده بيجود عادي - 00:07:59

فالنبي نهى قال لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة يعني نهى ان انا واحد يشوش على واحد بالقرآن او مال بقى اللي بيشوش عليه

بالضحك وبالكلام الفاضي والقصص دي طيب اللي اقصده يا شباب ان ده عنوان احترام - 00:08:16

عنوان يبقى كلمة احترام دي كلمة ممكن تبقى ماشية اكثر مع البشر. او ماشية اكثر مع الناس ويمكن كمان كلمة احترام ما بتجيش كثير في الوحي. اللي بتيجي كلمة التوقير للناس - [00:08:35](#)

واللي بيجي بقى وده الاهم بالنسبة لنا لما نتكلم عن الله او الرسول كلمة التعظيم كلمة الايه؟ التعظيم لان الله عظيم يستاهل ولان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كانسان عظيم يستاهل - [00:08:50](#)

فدي كلمة الايه؟ التعظيم. الاحترام دي الكلمة اللي احنا متداولة ما بينا. بس لما نقول الله احنا بنعظم الله. بنعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب ولزلك ولزلك انتم عارفين في مطلع سورة الحجرات. مطلع سورة الحجرات - [00:09:04](#)

اه بتبدأ بسورة الحجرات حد فاكر ايوه لا تقدموا ها بين يدي الله ورسوله ها طيب اللي بعدها يا ايها الذين امنوا ها لا ترفعوا اصواتكم ها. فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ليه ليه؟ ايه اللي هيحصل - [00:09:23](#)

انت ان بمعنى لان لا لكي لا ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. تحبط اعمالنا؟ ايوه. ليه؟ لان معناه انه مش بيعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضوع يا شباب وصل لدرجة - [00:09:48](#)

ان ربنا قال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا حد فاهم معنى ايه معناها ايه دي ها يعني ايه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. قل يا حبيبي - [00:10:11](#)

برافو عليك احسنت يعني انت مسلا بتقول لصاحبك يا حسن علي يا محمد آ طه مسلا كده لأ لما نيحي نقول ما نقولش على النبي ما نقولوش ايه يا محمد. بتقول ايه؟ يا رسول الله شاهد يا شباب ان - [00:10:26](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وصل الموضوع لدرجة ان ما ينفعش تناديه باسمه واضح؟ ما تناديهوش زي اي حد ودي اتاخذ منها قاعدة مش النبي بس. لكل من له حق عليك - [00:10:44](#)

يعني مسلا مسلا ما تعتبرش ما تقولش ايه اصل انا بابا احنا اصحاب وكده وبتاع فاقعد اقول له ايه يا علي اخبارك ايه يا علوة؟ لأ ما ينفعش مع قبل كده. ما ينفعش مع المعلم بتاعك كده - [00:10:58](#)

حتى اللي قدامك لو بيقبل انت احترامك يأبى عليك انك تعمل كده واضح يا شباب طيب المهم تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فالصحابة كان لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)

كان يتكلم يعملوا ايه؟ كان على رؤوسهم الايه؟ الطير خلاص تعظيما لسيدنا النبي. وخدوا بالكم الموضوع بقى ربنا نهى عن ان احنا نناديه زي اي حد. وربنا وربنا نهى عن ان احنا نرفع صوتنا فوق صوته - [00:11:28](#)

ان نجهر له بالقول. طب يا شباب الرسول صلى الله عليه وسلم دلوقتي توفي احنا نرفع صوتنا فوق صوته ازاي ها اللي علي صوته جامد برافو عليك ممتاز صح كده ان انت مسلا لما حد يقول قال رسول الله لأ قال رسول الله تعمل ايه - [00:11:47](#)

اسكت لو بتتكلم حتى توقف كلام اتكلمت بقى في كلام بس هي مش شديدة يا دكتور ان تحبط اعمالكم لأ مش شديدة ليه؟ لان اللي بيعمل كده مش معزم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

لان اللي بيعمل كده ما يقدرش يعمل كده مسلا لو هو حاضر في مجلس مسلا ملك بتاع دولة بيتكلم فيجي الملك يتكلم تلاقيه بيعمل ايه؟ يقدر يقاطعه ما يقدرش فلذلك احنا النبي صلى الله عليه وسلم نعظمه نعظمه ماشي - [00:12:27](#)

شوقا ومحبة ورجاء ورغبة وخوفا ورهبة احنا مش مش بنعزم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ايه اللي هو بقى بس احنا هنضرب وتتحبس لأ عشان محبة له ماشي؟ رغبة - [00:12:50](#)

في ان النبي صلى الله عليه وسلم نوفيهِ حقوقه لانه يستحق ورهبة ان احنا نقصر في حقه صلى الله عليه وسلم ان النبي ما يستحقش اننا نقصر في حقه ماشي يا شباب يبقى دي مسألة كده مهمة مسألة بقى نتعلمها. ولزلك النهاردة لما بيجي يقف المعلم بتاع حضرتك وبيتكلم - [00:13:06](#)

انت مش الفكرة انت انت بتحترمه ولا ما بتحترموش؟ يعني عادي ممكن مش عاجبك اللي بيتكلم ده اسلوبه ما بيعجبكش بس هو بيقول كلام انت لازم تايه؟ تحترم الكلام ده - [00:13:26](#)

مفهوم يا شباب؟ بس احنا احيانا بنخلط بقى. تقول اصل الصراحة بص هو الشيخ اللي هو عندنا ده انا ما بطيقوش شيخ رخم كده وبتاع ومش عارف وايه. او او واحد حتى من الاساتذة اللي بيكلموكم هنا الاستاذ ده مش عارف حاسس دمه تقيل شوية - [00:13:41](#) عادي انت حر يعني انت دمه تقيل دمه خفيف مش مشكلة يعني يعني عادي انت فكرة انك تقبل حد او ما تقبلوش مش مشكلة جواك دي بس انت مطالب بحاجة انك تعمل ايه؟ لما بيتكلم بعيدا عن ان هو نفسه - [00:13:58](#) ماشي؟ هو انت بتحبه ولا ما بتحبوش تحترم اللي هو بيتكلم فيه واضح يا شباب المسألة دي فيعودوا نفسكم عليها لان قد ايه جميل ان ربنا يراك من فوق سبع سماوات اول ما بتسمع اسمه ولا بتسمع كلامه بتايه - [00:14:13](#) تحترمه - [00:14:31](#)